محافظة صنعاء تقيم احتفائية خاصة بالمسيرة النضالية لشهيد الوطن عبدالعزيز عبدالغني

بن دغر: الفقيد كان هامة وطنية كبرى وسنداً لرئيس الجمهورية في كل المراحل التاريخية

أمين عام محلي صنعاء: رحيل الشهيد الكبير مثل خسارة جسيمة للوطن

صنعاء/ سبأ

أقامت محافظة صنعاء أمس احتفائية خاصة بالمسيرة النضالية لشهيد الوطن الكبير الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى الذي وافته المنية في مستهل العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بعد معاناة كبيرة وصبر جليل من الإصابات والجراح العميقة التي أصيب بها في الحادث الإجرامي الغادر والأثيم الذي تعرض له فخامة رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة في مسجد دار الرئاسة في غرة شهر رجب الحرام .

وفي الإحتفائية التي حضرها وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا ووزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم حجري ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي، ألقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام احمد عبيد بن دغر كلمة أشار فيها إلى أن هذه الإحتفائية برحيل رجل عظيم بكل المقاييس الوطنية والعلمية الشهيد الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والذي كان ضمن صفوف الحركة الوطنية للدفاع عن الوطن وكان يرحمه الله يرفض الظلم والاستبداد في الشمال ويدافع من اجل تحرير الأرض من الاستعمار البريطاني في الجنوب وان هامة وطنية كبرى وسوف تبقى ثابتة خلال المراحل القادمة.. مضيفاً أن الفقيد كان سنداً وعضداً قوياً لفخامة رئيس الجمهورية في كافة المراحل التاريخية التي مرت بوطننا العزيز الغالي حتى الوصول للمحطة التاريخية العظيمة الـ٢٢ من مايو المجيد وإقامة الدولة اليمنية الحديثة دولة الوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية وحتى آخر لحظات حياته الغنية بالبذل والعطاء ونكران الذات وبرز في ذلك كواحد من الوحدويين الأوائل ومن السياسيين والاقتصاديين الذين عركتهم ساحات النضال الوطني الحر الصادق والمسئول.

واستعرض بن دغر الأزمة السياسية التي يمر بها الوطن.. مؤكداً بأن المؤتمر الشعبي العام وفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مستعدون للحوار مع أحزاب اللقاء المشترك من اجل الخروج من الأزمة والوصول إلى حلول تحفظ وحدة الوطن واستقراره والوصول إلى التغيير السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية .. مشيراً إلى أن الرئيس ليس متمسكاً بالسلطة ومستعد لمغادرتها في حال الوصول إلى اتفاق يجنب الوطن ويلات الفتنة والحروب والانقسام.

من جانبه قال أمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل: إننا نعيش اليوم ألم رحيل شهيد الوطن وشهيد جمعة الأمان الشهيد الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والذي بدأ حياته في حقل التربية والتعليم معلماً ،وغرس في الأجيال معاني الحب للوطن ومعاني السلام ومعاني التضحية.

وأضاف:" إن ذكراه ستبقى في قلوبنا إلى الأبد وأن أبناءه وأحفاده سيواصلون العمل على درب الخير والعطاء الذي سلكه في حياته".

وأكد أن الخسارة فادحة والخطب جلل والفراغ الذي تركه لا يمكن نسيانه أو تجاهله وأنه حاضر بيننا بمواقفه الوطنية الشجاعة في كل الملمات التي مر بها الوطن .

وألقى مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة أمين الغذيفي كلمة أشار فيها إلى أن شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى يعد واحداً من أبرز رواد التنوير والمعرفة والاقتصاد والتعليم والوطنية الذي كان له دور وفضل كبير في وضع اللبنات الأولى للتعليم في بلادنا والتي استهلها بالتدريس بكلية بلقيس بمحافظة عدن العام ١٩٦٤م وعدد من المعاهد ودور العلم التي لن ينساه خريجوها ومنتسبوها ومعهم كل الأجيال التي عاصرت تلك المسيرة التنويرية والأجيال الحالية والتالية التي نهلت نور المعرفة وقيم المحبة من الشهيد الراحل.

حضر الاحتفائية عضو مجلس النواب احمد الزهيري ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية ورؤساء وأمناء عموم المجالس المحلية ومسئولو مكتب التربية وجمع كبير من المواطنين.

هذا وعلمت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الحكومة تستكمل حالياً إجراءات التحضير لإقامة حفل تأبيني كبير لفقيد الوطن الكبير الشهيد الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى بما يتناسب والمكانة المرموقة التي يحتلها الفقيد الراحل في قلوب ووجدان أبناء الشعب اليمني ومن المقرر أن يقام الحفل في العاصمة صنعاء يوم الاثنين ١٧ أكتوبر الجاري.

من جانب آخر أقامت محافظة صنعاء أمس حفلاً تكريمياً للطلاب الفائزين بالمراكز الأولى في امتحانات الشهادة الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١م.

وخلال الحفل الذي حضره وزير الشباب والرياضة عارف الزوكا ووزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم حجري وأمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي تم تكريم الطلاب الأوائل وعددهم خمسة عشر طالبا وطالبة بشهادات تقديرية وجوائز عينية.

يعيبون على الناس والعيب فيهم

عبدالناصر الملوح

□.. استنكر مشائخ الإخوان المسلمين "حزب الإصلاح" البيان الصادر عن المؤتمر العلمي لجمعية علماء اليمن والذي جرموا فيه اقتحام المعسكرات وقتل الجنود واحتلال المنشآت العامة وقطع الطريق وإخافة السبيل، وإعاقة التعليم، حيث اكتظت وسائلهم الإعلامية بالشتائم والسباب للمشاركين في مؤتمر العلماء الأخير، وأصفين إياهم بـ"علماء السلطة" وأنهم يستخدمون الدين لأغراض سياسية.

● **لقد نسي هؤلاء – وما أنساهم – إلا الكيد السياسي أنهم حلفاء للنظام طيلة العقود الثلاثة الماضية، وأنهم الأوفر حظاً في استخدام الدين لمشاريعهم السياسية، والشخصية حتى ، وأنهم الأكثر استخداماً للفتوى كسلاح**

طالما أشهروه في وجه كل من يخالفهم الرأي أو يقف عائقاً أمام أطماعهم الاقصائية.

● ونسوا أن الفتوى هي أهم أسلحتهم الأيديولوجية والسياسية في الحكم على الناس. والمجتمع ، وأبسط التهم الجاهزة عندهم حكم الردة. لقد طال سلاحهم "المشئوم" أحزاباً ومنظمات ، وكتاباً وأدباء ومثقفين وسياسيين، الأحياء منهم والأموات، على سبيل المثال "الحزب الاشتراكي اليمني، الروائي الكبير محمد عبدالولي في روايته الشهيرة صنعاء مدينة مفتوحة، والروائي الكبير زيد مطيع دماج في روايته الشهيرة "الرهينة" مع أن كلاً من الروايتين طبعتاً لأكثر من أربع مرات وفي عهود الجمهورية المختلفة ومؤلفيهما قد توفي أولهما منذ ما يزيد على ربع قرن، والآخر منذ عدة سنوات، ومن الأحياء المفكر اليساري أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة صنعاء د. حمود العودي الذي وجد نفسه مضطراً للهرب إلى ما كان يعرف بالشطر الجنوبي.

● **وكما يرى صاحب كتاب "العولمة والتأسلم السياسي" المفكر اليساري قادري أحمد حيدر: " سعت هذه الجماعات منذ وقت مبكر إلى سحب الأعمال الروائية للمبدع الفقيد محمد عبدالولي من مكتبة جامعة صنعاء ، بل إن الأمر وصل ببعضهم إلى مطالبة آبائهم بتجديد عقد زواجهم بأمهاتهم، باعتبار أن عقود زواجهم القديمة – في نظرهم – باطلة وغير شرعية، وعند هذه النقطة يصلون إلى قمة تكفيرهم للمجتمع والدولة ، مجتمع كافر، ودولة غير مؤمنة، ونص فتوى عبدالوهاب الديلمي بحق الاشتراكيين صيف ٩٤م والمنشورة في صحيفة الإيمان عدد (٢٤) تحمل في طياتها كل ذلك المعنى،والدلالة التكفيرية. يواصل قادري أحمد حيدر في الصفحة (١٥٤) إنهم يشددون على التأكيد على الفكرة الدينية، ليس بهدف ديني، وإنما هم بذلك يحاولون تغطية أهدافهم السياسية المباشرة بالتشديد على الفكرة الدينية، بالغلو، والتطرف في التعاطي مع الدين. يحاولون أن يجعلوا من الدين ستاراً لتحقيق مصالحهم، وأهدافهم السياسية، أو حسب تعبير فرج فودة " يجعلون القضية الدينية واضحة والأهداف السياسية مجملة".**

● وآخر فتاواهم الطازجة تحريم الشيخ عبدالمجيد الزنداني للدولة المدنية،وقبلها قوله للمعتصمين في ساحة الجامعة" إن ما تقومون به جهاد في سبيل الله" ليغادر في اليوم التالي إلى منطقة أرحب حيث تقوم مليشيات حزب الإصلاح وعسكر علي محسن الأحمر بمحاولات يائسة – لكنها دامية – لاقتحام والسيطرة على معسكر الحرس الجمهوري هناك، وبين الفتوى والعمليات الإرهابية المسلحة كان الزنداني قد ظهر في محافظة عمران مخاطباً حشداً من أنصار أولاد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر " ارفعوا أسلحتكم".

● **وقبل أيام ، قال قائلهم في قناة " سهيل" – المملوكة للقيادي في حزب الإصلاح حميد الأحمر" – إن اقتحام المعسكرات والسيطرة عليها لا يتنافى مع مبدأ الثورة السلمية.إنهم ، تجليات واقعية ملموسة ومحسوسة لما يمكن تسميته الدين السياسي أو تسييس الدين بعد تكفير كل من يخالفهم، وتطويع كتاب الله وسنة رسوله لما يخدم أهدافهم.**

● ومع ذلك لا غرابة إذا ما تابعنا وسائلهم الإعلامية وهي لا تزال تتحفنا بالجديد من الشتم والسب والتجهيل لعلماء اليمن الذين خالفوهم الرأي فهؤلاء – مشائخ الإخوان المسلمين – وعلى وجه الخصوص الاتجاه الأصولي، وهم (جماعة تؤمن أو تعتقد أن فهمها الأيديولوجي للدين هو الفكرة المطلقة لفهم الدين، ويرون أنفسهم وجماعتهم الأساس الوحيد الصالح لنقل الفكرة الدينية إلى واقع، وهي الوحيدة في المجتمع المعني التي يحق لها التكلم باسم الدين، وهم المخولون بإنكار المنكر، والأمر بالمعروف ويرون كل من يخالفهم إنما يتحركون خارج النص الديني).

● **ليس في بيان جمعية علماء اليمن ما يبرر الهجمة الشرسة واللا أخلاقية، فإن كانوا قد حرموا الخروج بالسيف على ولي الأمر فقد سبقهم في ذلك الشيخ عبدالمجيد الزنداني عندما كان لا يزال حليفاً للسلطان ، وفي موقع التواصل الاجتماعي " اليوتيوب" تجدون الزنداني يجرم الخروج على الحاكم.**

● **بيان علماء اليمن –وإن كنت شخصياً أمقت سلاح الدين– إلا أنه لامس المخاطر المحدقة بالوطن، وقعر الهوة السحيقة التي يوشك الوقوع فيها. ومن لا يستشعر ذلك، عليه أخذ نفسه إلى أقرب مصحة نفسانية. إذ لا يقبل عاقل ولا مجنون بما آلت إليه الأحداث في اليمن، وانتقال الضغط السياسي و(الثوري) إلى زناد البندقية ، دون مراعاة لحرمة الوطن ودماء اليمنيين.**

تفقد سير العملية التعليمية في عدد من المدارس

محلي حضرموت يقف أمام الأوضاع الأمنية في مديريات المحافظة

المكلا/سبأ

وقف المجلس المحلي في محافظة حضرموت في دورته الاعتيادية أمس برئاسة المحافظ رئيس المجلس خالد سعيد الديني أمام الأوضاع الأمنية في المحافظة.

ودعا المحافظ إلى تكاتف الجهود في تعزيز الاستقرار والحفاظ على السكينة العامة الذي تنعم به المحافظة، مؤكداً أن مسؤولية الأمن وتحقيقه والحفاظ عليه مسؤولية مجتمعية.

كما استعرض جهود السلطة المحلية والقيادات التربوية والتعليمية بالمحافظة في خلق استقرار في العملية التعليمية بمختلف مستويات التعليم الجامعي والثانوي والأساسي، مشيراً في هذا الاتجاه إلى اللقاءات التي عقدتها قيادة السلطة المحلية مع رئاسة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ونقابة هيئة التدريس فيها وكذا قيادات مكتب وزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية المختلفة وتأكيد دعمها ومساندتها لجهودهم الطيبة في توظيف كافة الإمكانيات المتاحة وتهيئة المناخات المناسبة لاستقرار العملية التدريسية.

وأشاد المحافظ بالتفاعل الإيجابي الذي أبداه المجتمع المحلي بمختلف تكويناته ومجالس الآباء والأمهات وتعاونهم اللا محدود للحفاظ على استقرار الحياة التعليمية في مختلف الكليات والمدارس حرصاً على مصلحة أولادهم وتحصيلهم العلمي ومستقبلهم الدراسي.

واستمع أعضاء المجلس إلى تقرير شفوي من مدير أمن حضرموت العميد عمر أحمد بامشموس حول الأوضاع الأمنية في مختلف مديريات المحافظة (الساحل والوادي والصحراء)، مستعرضاً بالأرقام الحالة الأمنية والجرائم المختلفة التي حدثت في محافظة حضرموت خلال الشهرين الماضيين.

وأشار بامشموس إلى الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية بالمحافظة في تعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة للمواطنين.

من جانب آخر، تفقد وكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية المهندس فهد سعيد المنهالي أمس الأعمال النهائية بمشروع إنشاء مدرسة الخنساء للتعليم الأساسي بمديرية مدينة المكلا البالغة تكلفتها ٢١٠ ملايين ٥٠٨ آلاف ريال بتمويل حكومي.

واطلع الوكيل من مشرف المشروع والمقاول المنفذ على سير عملية التشطيبات النهائية التي تجرى لمشروع المدرسة المكونة من ٢٤ صفاً دراسياً مع ملحقاتها.

وخلال ذلك شدد الوكيل المنهالي على ضرورة الإسراع في تلك التشطيبات خلال الأيام القريبة القادمة لإدخال المدرسة إلى الخدمة ولما لذلك من أهمية في استيعاب الطلاب القاطنين في الأحياء السكنية المحيطة بالمدرسة.

على نفس الصعيد اطلع وكيل محافظة حضرموت للشؤون الفنية على سير العملية التعليمية في مدرسة السيدة عائشة للتعليم الأساسي بالمكلا. وحث الإدارة المدرسية وهيئة التدريس على بذل جهود مضاعفة للارتقاء بالأداء التربوي والتعليمي في المدرسة.

رافقه خلال الزيارة مدير مكتب التربية والتعليم بحضرموت الساحل جمال سالم عبدون.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب 1475-2195
التحرير: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والإشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب التلفاكس: 400251
الضالع التلفاكس: 431372 أبين التلفاكس: 602096 عمران التلفاكس: 613388